بعض رسالة في خصوص ليلة القدر عبد القادر عبد الغني

الآية إنما جعل الانزال في رمضان لان جبريل كان يعارض النبي عليهما الصلاة والسلام بالقرآن في كل سنة في شهر رمضان فيمحو الله ما يشاء ويثبت قال جماعة المعنى انزلنا هذه السورة في شان ليلة القدر وفضلها فجعلوا في السببية كقول عمر رضي الله عنه ليلة نزول سورة الفتح لقد حشيت ان ينزل في قرآن وقول عايشة رضي الله عنها في قصة الافك لانا لاحقر في نفسي من ان ينزل في قرآن قالوا ولما كانت السورة من القرآن جا الضمير الى القرآن تفخيما وتعظيما وقوله تعالى وما ادراك ما ليلة القدر عباره تفخيم لها كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة وقوله القارعة ما القارعة ثم ادراه تعالى بقوله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر وقد ذكر البخاري في صحيحه عن سفيان ابن عيينة رضي الله عنه انه قال كل ما كان في القرآن وما ادراك فقد اعلمه وما يدريك فانه لم يعلمه وقد اختلف العلما في سبب تسميتها ليلة القدر على اقوال احدها انها سميت بذلك لان الله تعالى يقدر فيها الارزاق والاجال وحوادث العام كلها ويدفع ذلك الى الملايكة لتمتثله كما قال تعالى فيها يفرق كل امر حكيم روى ذلك عن ابن عباس وقتادة وغيرهما وعزاه النووي للعلما ومعناه

انا انزلناه في ليلة القدر يعني القرآن
انزلنا اوله وابتدأنا نزوله في
وقد قال بعض العلما يحيى الصحيح
الفاضل بيت شعر وانت عليه ابيه
فاشرقت شمس النبوة منه في
وسعة ليلة القدر ليلة العظمة وقيل
الارزاق والاجال فيها وما
ما ليلة القدر اى وتنتهي علو قدرها
غاية فضلها ومنتهى علو
القدر خير من الف شهر روى
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
من بني اسرائيل لبس السلاح
سبيل الله الف شهر فعجب
من ذلك فاعطوا ليلة هي خير من
الى الارض والروح فيها باذن ربهم من كل
عليه السلام باذن ربهم من كل امر
هي من اجل تقدير كل امر
جعل نفس الليلة سلاما
لا يقضي فيها شر او انما يقضي
الخير فقط حتى مطلع الفجر هي
وتر اما ليلة احدى وعشرين او
ثلاث وعشرين او خمس وسبع
تسع وتختلف فتكون في سنة
احدى وعشرين وفي سنة ليلة ثلاث
وعشرين وفي سنة خمس وعشرين
وفي سنة سبع وعشرين وفي
تسع وعشرين وهذا القول
تتفق الاحاديث وهو الاصح
عبد بدة قاطعة والله اعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)